

الملاحق

ملحق رقم (1)

**استمارة الاستبيان الخاصة بالسادة الخبراء حول العلاقات المصرية - الأمريكية**

جامعة قناة السويس  
كلية تجارة بورسعيد  
قسم العلوم السياسية

استمارة استبيان خاصة بالسادة الخبراء

حول

**العلاقات المصرية الأمريكية 1981 - 1993**

في إطار

رسالة للحصول على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية

إعداد الباحث

**صلاح سمير البنداري**

مدرس مساعد العلوم السياسية  
جامعة قناة السويس

إشراف

د. / **علي صادق عبد الحميد**  
أستاذ العلوم السياسية  
رئيس مجلس بحوث القضاة المصري

د. / **أحمد محمد عامر**  
أستاذ العلوم السياسية - كلية تجارة بورسعيد  
جامعة قناة السويس

مارس 2001

هذه الاستمارة خاصة بالاستخدام العلمي فقط

أستاذى المفضل .

إنطلاقاً من إدراكي العميق بمدى ما تمثلونه سيادتكم من فكر وطني ناضج وخبرة بحثية متميزة في مجال الدراسات التي تتناول قضايا وطننا العزيز ، لاسيما في مجال العلاقات المصرية الامريكية .

فاننى أأمل أن أستنير برؤى سيادتكم وأرائكم السديدة - عبر هذا الاستبيان - والتي سيكون لها عظيم الأهمية وبالغ الأثر في إنجاز رسالة علمية رصينة ومثمرة ومرتكزة على آراء أهل الفكر والخبرة في مجال الدراسات السياسية .

ورغم علمي بضيق وقت سيادتكم ، إلا أنني أرجو أن تنال هذه الاستمارة الإهتمام الذى عهدناه فيكم عبر تاريخكم العلمى الحافل .

وفقكم الله إلى سواء السبيل ، ودام علمكم ننهل منه دائماً .

الباحث

## أولاً - على الصعيد السياسي :

1- حذرت القيادة السياسية المصرية الذين انتقدوا رد الفعل المصرى على الغزو الاسرائيلى للبنان 1982 ، من أن أى تصرف للرد على هذا العدوان يهدد بخفض أو منع المعونة العسكرية والاقتصادية الامريكية لمصر ، وليس لدى مصر بديل للحصول على المعونة ، لأنها إذا طلبت ذلك من الدول العربية سوف تشترط إلغاء كامب ديفيد ، وإذا حدث ستغضب الولايات المتحدة وستعمل إسرائيل على إعادة احتلال جزء من سيناء ، ومن ثم كان الرد بسحب السفير المصرى من تل أبيب وشجب العدوان . هل تتفقون سيادتكم مع هذا الإدراك ، فيما يتعلق بالجانب الأمريكى ؟

- لا ( )

- نعم ( )

- أخرى تذكر ..

2 - شهدت الفترة 81 حتى 1987 عدداً من التوترات والاختلافات بين مصر والولايات المتحدة ، بدأت مع غزو إسرائيل للبنان ، بمباركة أمريكية ، ثم أزمة أكيلي لاورو 1985 ، ثم ضرب طرابلس وبنغازى 1986 ، وغيرها من القضايا ، فضلاً عن عدد من التطورات الايجابية كالتعاون فى كافة المجالات واستمرارية المساعدات .. كيف ترون سيادتكم طبيعة العلاقات بين البلدين خلال هذه الفترة ؟

- توافق فى السياسات ( )

- صداقة ( )

- تحالف ( )

- خصومة ( )

- تبعية ( )

- توافق فى المصالح ( )

- أخرى تذكر

3 - يرى بعض المحللين السياسيين ، أن الموقف المصرى من أزمة وحرب الخليج الثانية كان إنحيازاً كاملاً للموقف الأمريكى وتوافقاً مع السياسات الأمريكية فى المنطقة .. هل ترون ذلك ؟

- لا ( )

- نعم ( )

- أخرى تذكر

4 - فى حين يرى آخرون ، أن الموقف المصرى من أزمة الخليج كان البديل الأفضل للتصرف على المستوى السياسى .. هل ترون ذلك ؟

- لا ( )

- نعم ( )

- أخرى تذكر

5 - هل مكافأة مصر من قبل الولايات المتحدة أثناء أزمة الخليج بإلغاء ديونها العسكرية ودعوة الدول الدائنة الأخرى لجدولة ديونها على مصر ، ومنحها المساعدات ودعمها لها بصور مختلفة خلال تلك الفترة كان المحرك أو الدافع وراء الموقف المصرى المتشدد تجاه العراق ؟  
 - نعم ( )  
 - لا ( )  
 - أخرى تذكر

6.. وصف البعض العلاقات المصرية الأمريكية أثناء أزمة وحرب الخليج الثانية بالتحالف الكامل ، فهل شكل وطبيعة العلاقة بين البلدين في هذه الفترة كان ،

- تحالف ( )  
 - صداقة ( )  
 - توافق في السياسات ( )  
 - توافق في المصالح ( )  
 - تبعية ( )  
 - أخرى تذكر

### ثانياً - على الصعيد العسكرى :

1- الردود الامريكية على المقترحات المصرية بشأن جدولة وتخفيض نسبة فوائد الديون العسكرية على مصر خلال 81 - 1987 ، جاءت متضمنة الكثير من السلبيات والشروط من أجل الموافقة الامريكية على خفض الفائدة من 14% الى 7% .. ومن هذه الشروط ، إقناع الملك حسين بالدخول في مفاوضات مباشرة مع إسرائيل ، السماح للقوات الامريكية باجراء مناورات عسكرية مشتركة مع القوات المصرية ، إتخاذ خطوات جادة على طريق التطبيع مع إسرائيل ، والحصول على تسهيلات عسكرية في بعض القواعد على الأرض المصرية مثل رأس بناس .  
 هل تمثل هذه الشروط تدخلاً في السياسة المصرية وإنتقاصاً من إستقلالية القرار السياسى المصرى ؟  
 - نعم ( )  
 - لا ( )  
 - أخرى تذكر

2 - هل شكلت الديون العسكرية الأمريكية المستحقة على مصر ، أداة من أدوات الضغط التى إستخدمتها الولايات المتحدة للحصول على درجة من درجات الإذعان المصرى لتحقيق الأهداف الامريكية فى المنطقة ؟  
 - نعم ( )  
 - لا ( )  
 - أخرى تذكر

3- منذ تقديم المعونة العسكرية الأمريكية لمصر في أواخر السبعينات ، والقوات المسلحة المصرية أصبحت تعتمد عليها اعتماداً يكاد يكون كلياً ، حيث أصبحت الولايات المتحدة هي إطار ذلك، المصدر الأول والرئيسي لتسليح الجيش المصري .  
- أولاً- هل ساعدت تلك المعونات القوات المسلحة المصرية فعلياً على التحديث والتطوير والتفوق النوعي في المنطقة ؟

- لا ( )

- نعم ( )

- أخرى تذكر :

- ثانياً - هل تشكل هذه المعونات أداة ضغط على السياسة المصرية لقبول توجهات معينة ؟

- لا ( )

- نعم ( )

- أخرى تذكر :

- ثالثاً - هل نستطيع الإستغناء عن هذه المعونات العسكرية ؟

- لا ( )

- نعم ( )

- أخرى تذكر :

4 - يرى الكثير من الباحثين أن توقف المعونات الأمريكية لمصر- بشقيها - سيكون له آثاره الإيجابية على حرية الحركة السياسية والعسكرية لمصر .. هل تتفقون مع ذلك ؟

- لا ( )

- نعم ( )

- أخرى تذكر :

5 - المناورات المشتركة ، التي تحرص الولايات المتحدة على إجرائها مع مصر ، وتصر على إشترك وحدات من معظم أسلحة القوات المسلحة المصرية ، بما يعنى - من منظور المحللين - إنكشاف نسبة لا تقل عن 60 ٪ من العتاد الحربي المصري .  
هل ترون في ذلك ما يهدد الأمن القومي المصري .. خاصة في ضوء السياسة الأمريكية المتعاونة والمنحازة سياسياً وعسكرياً لإسرائيل ؟

- لا ( )

- نعم ( )

- أخرى تذكر :

## ثالثاً . على الصعيد الاقتصادي ،

1. برنامج المساعدات الأمريكية لإسرائيل يختلف كما ونوعاً عن البرنامج المقدم لمصر ، فلاحظ أنه لا توجد أية شروط أوقيدود على المعونة لإسرائيل ، وتحصل عليها نقداً . خاصة شقها الاقتصادي . بينما تحصل مصر على المعونة في صورة إعتمادات مشروعات محددة ، يتم التفاوض بشأنها مع الولايات المتحدة ، وتوقع اتفاقيات خاصة بها ، باستثناء جزء نقدي صغير ، كما لا يوجد أي خبير أمريكي في إسرائيل يدير برنامج المعونة ... هل يدل الحرص الأمريكي على صياغة تلك الشروط واستمراريتها ، عن رغبة أمريكية في ضمان السيطرة على مصر من خلال هذه الأداة وضمان إذعانها ؟

- نعم ( )  
- أخرى تذكر  
- لا ( )

2 . هل تشكل المعونة الاقتصادية الأمريكية لمصر فعلياً أداة ضغط على الاقتصاد المصري ، وبالتالي على السياسة المصرية لقبول توجهات معينة ؟

- نعم ( )  
- أخرى تذكر  
- لا ( )

3 . هل تستطيع مصر الاستغناء الفوري عن هذه المعونات الاقتصادية ؟

- نعم ( )  
- أخرى تذكر  
- لا ( )

4 . كان هناك تنسيق بين الادارة الأمريكية ومؤسسات التمويل الدولية خاصة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ، خاصة عام 1989 / 88 للضغط على مصر لقبول شروط قاسية للإصلاح الاقتصادي ، والسير وفق توجهات وخطوات محددة .. هل مثل ذلك أداءه أخرى من أدوات الضغط التي إستخدمتها الولايات المتحدة للضغط على مصر خلال هذه المرحلة ؟

- نعم ( )  
- أخرى تذكر  
- لا ( )

5 - تعتبر الولايات المتحدة الشريك التجاري الأول لمصر .. حيث تمد مصر بحوالي 25% من وارداتها من العالم ، فضلاً عن السلع الغذائية الإستراتيجية لاسيما القمح .. ومن ثم ، يرى البعض أنها بذلك تمتلك قدراً كبيراً من الهيمنة والسيطرة على الاقتصاد المصري .. هل تتفقون مع هذا الرأي ؟

- نعم ( )  
- أخرى تذكر  
- لا ( )

6 - قدمت الولايات المتحدة لمصر معونات إقتصادية تقدر بحوالى 19 مليار دولار ، حتى عام 1993 .. هل ساعدت هذه المعونات الاقتصاد المصرى على النمو أو تنمية الجوانب المختلفة للاقتصاد المصرى ؟  
- نعم ( )  
- لا ( )  
- أخرى تذكر

7 - خلال الفترة 81 - 1993 ، امتلكت الولايات المتحدة عدداً من الأدوات التى يرجح أنها شكلت أدوات ضغط على النظام السياسى المصرى، مثل المعونات الاقتصادية ومساعدات الغذاء ، الديون وأعبائها ، المعونة العسكرية وتسليح الجيش والتعاون العسكرى وغيرها .. هل امتلكت مصر أية أدوات للضغط مقابلته لذلك ؟  
- نعم ( )  
- لا ( )  
- أخرى تذكر

- إذا كانت الإجابة بنعم ، فما هى هذه الأدوات ،

8 - بصورة عامة وإجمالية ، العلاقات المصرية الأمريكية خلال الفترة 1981 - 1993 ، أطلق عليها البعض أوصافاً عديدة ، فهل ترون أنها كانت :  
- تحالف ( )  
- صداقة ( )  
- توافق فى السياسات ( )  
- توافق فى المصالح ( )  
- تبعية ( )  
- خصومة ( )  
- أخرى تذكر

الاسم :  
الوظيفة :  
جهة العمل :

ملحق رقم (2)

أسماء السادة الأساتذة والخبراء المشاركين في الاستبيان

م	الاسم	الوظيفة
1	أ.د/ أحمد الرشيدى	أستاذ العلوم السياسية - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة
2	لواء د. أحمد عبد الحليم	نائب مدير المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط
3	أسامة فاروق مخيمر	باحث أول بالمركز القومي لدراسات الشرق الأوسط
4	أكرم الشاعر	عضو مجلس الشعب المصري
5	البدرى فرغلى	عضو مجلس الشعب المصري
6	د. إيمان حمدي	مدرس العلوم السياسية - الجامعة الأمريكية بالقاهرة
7	د. جمال عبد الجواد	خبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام
8	أ.د/ جودة عبد الخالق	أستاذ الاقتصاد - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة
9	حسن أبو طالب	مساعد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام
10	حمدين صباحي	عضو مجلس الشعب ونقابة الصحفيين
11	أ.د/ درية شفيق بسيوني	أستاذ ورئيس قسم العلوم السياسية - كلية التجارة جامعة حلوان
12	د. دينا جلال ابراهيم	مدرس الاقتصاد - كلية التجارة جامعة قناة السويس
13	أ.د/ زينب عبد العظيم محمد	أستاذ الاقتصاد - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة
14	أ.د/ سعيد الخضري	أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد - كلية تجارة بورسعيد
15	سيف الدين سيد محمود	عضو مجلس الشعب المصري
16	أ.د/ صلاح سالم زرنوقة	أستاذ العلوم السياسية - مركز دراسات الدول النامية

باحث أول بالمركز القومي لدراسات الشرق الأوسط	طارق فهمي	17
مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام	د. عبد المنعم سعيد	18
مدرس الاقتصاد - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة	د. عبلة محمد الخواجة	19
خبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام	عمرو هاشم ربيع	20
أستاذ مساعد الاقتصاد - كلية التجارة جامعة قناة السويس	أ.د/ فتحي أبو الفضل	21
نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام	د. محمد السيد سعيد	22
أستاذ العلوم السياسية - كلية التجارة جامعة حلوان	أ.د/ محمد سعد أبو عامود	23
مدرس الاعلام السياسي - كلية الآداب جامعة الزقازيق	د. محمد الغرباوي	24
المستشار العسكري بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام	لواء د/ محمد قدرى سعيد	25
أستاذ العلوم السياسية ووكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة	أ.د/ مصطفى علوي سيف	26
أستاذ العلوم السياسية ومدير مركز دراسات الدول النامية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة	أ.د/ مصطفى كامل السيد	27
مدرس العلوم السياسية - الجامعة الأمريكية بالقاهرة	د. منار الشوربجي	28
أستاذ العلوم السياسية - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة	أ.د/ هالة سعودي	29
رئيس وحدة النظم السياسية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام	د. هالة مصطفى	30
مساعد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام	د. وحيد عبد المجيد	31